حرف الخاء

خاتم

في اللسان: الخاتم: ما يوضع على الطينة، والخـــاتِمُ والخـــاتَمُ والخَتَم والخاتام والخيْتام: من الحلى، وما تم كـــل شـــيء وخاتِمتُـــه: عاقبته، وآخره. والخاتم والخِتام متقاربان في المعنـــى، الا أن الخـــاتم الاسم، والختام المصدر، وفي التهذيب: الخاتم والخاتم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم– قال العجاج: مبارك للأنبياء خاتم. (ابن منظور لسان العرب 12: 163) وفي المُغْرب: ختم الشئ وضع عليه الخاتَم ومنه خَتْم الشهادة، وذلك أن الشاهد كان إذا كتب اسمه في الصك جعل اسمه تحت رصاص مكتوبا ووضع عليه نقش خاتمه حتى لا يجـــري فيه التزوير والتبديل (المطرزي المُعْرِبْ، 1: 242) وفي مبادئ اللغة: الخاتم: ما له فص، ويقال للخاتم: خاتام، ومَرِج الخاتَم فـــي الأصـــبع (الاسكافي مبادىء اللغة، 114). وقد وردت اللفظة في النص القرآني بمعنى آخر كل شيء في قوله تعـــالى (ولكـــن رســـول الله وخـــاتم النبيين)}الأحزاب:40{ وفي النهاية: ومنه الحديث (آمين خـــاتم ورب العالمين على عباده المؤمنين) والخاتم: تفتح تاؤه وتكسر لغتان (ابـــن الاثير، النهاية 2: 10). وقدوردت اللفظة في شعر للأعشي بمعنـــى الختم

يَقُلْنَ حَرَامٌ ما أحَلَّ بِرَبِّنَا وتَتْرُكُ أمْوَالاً عليها الخَواتِمُ

(ديوان الأعشى، 179) وفي رجز للعجاج بمعنى النهاية:

مبارك للإنبياء خاتم.

(ديوان العجاج، 241) وفي(المعجم الوسيط 1: 217) الخاتم: الخاتام، مايختم به، حلقة ذات فص تلبس في الأصبع. واكتفت معاجم الـدخيل بذكر معاني اللفظة دون الاشارة الى أصلها (الخفـاجي، شـفاءالغليل 142، المحبي، قصد السبيل 446:1). وفي غرائـب اللغـة: اللفظـة آرامية الأصل:hotmo دخيلة في العربية. (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 180) وحقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المـشترك اللغـوي السامي فهي من العربيـة: خـاتم، وفـي العبريـة: hotam، وفـي السريانية: htama بمعنى خاتم أو ختم (كمال الدين، معجم مفـردات المشترك، 138).

الخُزْرانق

في اللسان: ضرب من الثياب فارسي (ابن منظور لسان العرب 10: 80). وفي معاجم الدخيل: ضرب من الثياب أبيض، وقيل الوبر أتى عليه الحول، فارسي معرب (الجواليقي المعرب 127، العلائـي، جامع التعريب 112، المحبي، قصد السبيل457:1). ولم يذكر المعجم الوسيط اللفظة، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: الخزرانق: بضم الخاء وسكون الراء كلمة فارسية معربة، مركبة من خاز ومعناه نسيج من كتان، ومن: رنك ومعناه ذو الحسن (ابراهيم، المعجـم العربـي لأسماء الملابس، 148). وفي معاجم المعربـات الفارسـية: اللفظـة فارسية مركبة من ناز= نسيج كتاني + زنك: لون فـالمعنى النـسيج الملون (شير، معجم الألفاظ الفارسية 54، التونجي، معجم المعربـات الفارسية66). وفي المعجم الفارسي الكبير: خاز، ملابس، نـوع مـن الملابس الكتانية.(الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 194)، ولمـا

دخلت هذه اللفظة الى العربية اتسعت دلالتها وصارت تطلق على كل الثياب وعلى الوبر الذي أتى عليه الحول.

الخلنج

في اللسان: الخلنج: شجر فارسي معرب، تتخذ من خشبة الأواني، قال عبدالله بن قيس الرقيات:

تلبس الجيش بالجيوش ويسقى لبن البخت في عساس الخلنج.

وقيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذي طرائق وأساريع موشاة (ابن منظور،اللسان 2: 261). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب (الجواليقي، المعرب136، ابن بري، الحاشية85 العلائي، جامع التعريب 114) خلنك تكلمت به العرب (العلائي، جامع التعريب، 114). ولم يتعرض لها المعجم الوسيط وفي معجم النباتات والزراعة: شجر تتخذ من خشبة الأواني الموشاة (آل ياسين ، معجم النباتات 1: 155). وفي معاجم المعربات الفارسية: شجر بين صفرة وحمرة، واللفظة فارسية الأصل معرب خلنك ومعناها المتنوع (الحسيني معجم المعربات، 143 شير، معجم الألفاظ الفارسية 56، التونجي، معجم المعربات الفارسية68). وفي المعجم الفارسي الكبير: خلنك: نبات، عشب.(الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير 1: 1062)

الخندريس

في الجمهرة: والخدرسة منه اشتاق الخندريس، وليس بعربي محض وقال بعض أهل اللغة: الخندريس رومية معربة. (ابن دريد، الجمهرة 3: 330) وفي اللسان: الخندريس: الخمر القديمة، قال ابن دريد: أحسبه معربا، سميت بذلك لقدمها، ومنه حنطة خندريس للقديمة. (ابن منظور 6: 73) وفي معاجم الدخيل: عند الجوالقي: من صفات

الخمر رومي معرب (الجواليقي، المعرب،124) وعند العلائي: الخمر القديمة وهي معربة من الرومية أو الفارسية (العلائي، جامع التعريب، 114) وعند المحبي: من صفات الخمر، وهي من الفارسية (كندريس) أي ينتف شاربها لحيته فعربت خندريس (المحبي، قصد السبيل، 1: 465). وقد وردت اللفظة في شعر أبي نواس: (ديوان أبي نواس، 533)

ولاتعفني مِنها، وإن قُلتُ إنني فتى ليس لي بالخندريس يَدانِ

وفي معاجم المعربات الفارسية: انفرد بذكرها التونجي دون سائر المعاجم وقال: توهموا أنها فارسية مركبة من كندة: ناتف + ريش: لحية أي ناتف لحيته، وهي الخمرة القوية التي تجعل المرء ينتف لحيته لذهاب عقله (التونجي، معجم المعربات الفارسية 69). وفي غرائب اللغة، والدخيل في اللغة العربية، اللفظة يونانية الأصل: Kantharitis (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 257) وقد فصّل هذا الرأي الأب انستاس الكرملي فقال الكلمة باليونانية (ANTharitesvinoum) وهي خمرة كريمة كان يؤتى بها إلى ديار العرب من بلاد وراء بحر الروم، من عنب كان أسمه: Kanthareos. وأما الحنطة المسماة بالخندريس فهي من اليونانية: KANTHARIS. وهو ضرب من السوس الذي يقع في الحنطة، إذا مضى عليها زمن طويل(الكرملي،نشؤاللغة 39).

الخندق

الخندق في اللسان: الخندق: الوادي. والخندق: الحفير، وخندق حوله: حفر خندقا، والخندق المحفور قد تكلمت به العرب (ابن

منظور10: 93). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب كَنْدَه أي المحفور وقد تكلمت به العرب قديما (الجواليقي، المعرب131، ابن بري الحاشية82، العلائي، جامع التعريب 115، الخفاجي، شفاءالغليل136). وقد وردت اللفظة في رجز للعجاج: (ديوان العجاج، 115).

قَدْ عَلِمَتْهُ عُصْبَة المُرَوَّق.
ورَهْطُ سُؤْبوبٍ ورَهْطُ الخَنْدَقِ.

ولم يشر المعجم الوسيط: إلى أصل اللفظة. وفي معاجم المعربات الفارسية: حفير حول أسوار المدن، تعريب كنده ومعناه المحفور(الحسيني،معجم المعربات183 شير، معجم الألفاظ الفارسية57، التونجي، معجم المعربات الفارسية69). وفي المعجم الفارسي الكبير: كَنْدَه: اسم مفعول: محفور، خندق؛ حفرة معرب (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 2: 2294).

الخوخ

في اللسان: الخَوْخَة: ثمرة معروفة وجمعها خَوخ (ابن منظور 10: 93). وفي معاجم الدخيل: عرب الشام يسمون الخوخ الدّرافن، وهو معرب سرياني أو رومي (الجواليقي، المعرب143، المحبي، قصد السبيل1:470). وفي معجم النباتات والزراعة: الخوخ معروف، ويسمى الفيرسك أيضا، والواحدة خوخة (آل ياسين ، معجم النباتات، 1: 202). ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وفي معجم من تراثنا اللغوي: ورد اسم الخوخ في اللغة الاكدية (البابلية و الآشورية) بلفظ يطابق العربية وهو(خخو) (KhaKhKhu). (باقر، معجم من

تراثنا اللغوي، 48). وقد أشارت بعض المعاجم الفارسية الى أن لفظة خوخ آرامية الأصل دخيلة في الفارسية ومنها إلى العربية (شير، معجم الألفاظ الفارسية، 70) وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية: howho (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 180) وحقيقة الأمر اللفظة من المشترك اللفظي السامي ففي العربية خوخ، وفي العبرية: huwah بمعنى العوسج، وفي السريانية:huha بنفس المعنى في العربية (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 147).

الخَوَرْنَق

في اللسان: الخَوَرْنق: المجلس الذي يأكل فيه الملك ويشرب فارسي معرب أصله خُرَنكاه، وقيل خرنقاه معرب. (ابن منظور 10: 79) قال الأعشى:

ويُجْبى إليه السّيْلَحُون و دُونَها صَرِيفُون في أنهارِها، والخوَرْنَق

(ديوان الأعشى، 119). وفي معاجم الدخيل: موضع للأكل والشرب معرب خرنكاه (الجواليقي، المعرب126، ابن بري،الحاشية78 العلائي، جامع التعريب116) أو معرب خورزنك (الخفاجي، شفاءالغليل، 137) وقيل معرب خورنقا (المحبي، قصد السبيل،1: 470). وفي (المعجم الوسيط 1: 230): الخورنق: المجلس الذي يأكل فيه الملك ويشرب فارسي معرب. وفي معاجم المعربات الفارسية: اللفظة فارسية وتعني محل الأكل فارسيتها خورنكا، معرب من خورنه: أكل + كاه: محل. (شير، معجم الألفاظ الفارسية57، التونجي معجم المعربات الفارسية70) وفي المعجم الفارسي الكبير: قصر بهرام، بلاط، قصر الخورنق (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 1: 1089).